

والمقويب عليك فصرغتك انتهى **فإذا قام**  
المريد بذلك على الوجه الذي سمي له والتمس  
الوضايف التي امر به بها أظهر قلبه ولزك نفسه  
ونصفه مما يدر الصفات التي تزينت بين العباد وينال  
بها مقرب ربه غاية المراتب فتظهر حينئذ على آثار  
رحمته من النواضع والخشوع بين يديه والتعظيم  
لمرته والحفظ لحدوده والتمسك له والخوف من  
التدليس بسوءيته **في الخلاص** عبوديته  
والصائبضائه ورؤيته المنة له عليه في منجته  
وعطايه وينصرف فيما بين خلقه بالرافة والرحمة  
والدين والرفق وسعة الصدر والحلم والإجمال  
والصيانة والتراحم والإمانه والثقة والعطف  
والبتائي والوفاء والسخاء والجود والحياء والبشاشة  
والنصحة وسلامة الصدر إلى غير ذلك من أخلاق  
اليمان التي بها ينال العبد غاية السجادة والخصنة  
والنمادة **فلهذا** **أف المعتمدين** اللذان  
يعبر عنهما أئمة الصوفية رضي الله عنهم بالتخلي

والتخلي

والتخلي أي التخلي عن الصفات المذمومة والتخلي  
بالصفات المجدودة ويعبر والرضا عنهما بالتركيه  
والتجليه وهما حقيقه السلوك الذي يعبر وزينها الصفا  
وستاتي للمشاره الكيفية ذلك عند قوله لو لا ما بين  
النفوس ما تحقق سير السائرين فاذا صح للمريد هذا  
السير وانقلب منه إلى اوضال مستقر تحققت عبوديته  
لربه عز وجل لم يملكه غيره ولم يتزقه سواه وارتفع  
في القرب من ربه عز وجل إلى الشرف وجل فيكون هناك  
مزله ومتواة فكون حينئذ كما قال المؤلف **رحم الله**  
تعالى لنبد الحق محييا لانه اذا ذاك بيا ديه باسم  
العبد وهو عبيدي فيجب حينئذ موله باسم  
الرب فيقول بسبك يارب فيكون صادقا في اجابته  
متحققا في نسبتته ويكون ايضا محضته قرب الوجود بقوله  
عن نفسه التي مرشاهها النفوس عنها والفرار منها واداء اقامه  
الحق تعالى في مقام العبوديه وجاز مرتبه القربيه  
من حضرة الربوبيه كان محض ظمرا فتجتمع لها ورائه  
والمبشرة عليه اعمال الخييار من محييا في الطاهر والباطن